

## الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[98] الآيات 123-127: قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعَثُكُمُ لِبَعْضِ عَدُوِّكُمْ  
فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا  
يَشْقَى 123 وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى 124 قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ  
بَصِيرًا 125 قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسَيْتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ  
تُنْسَى 126 وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنِ بِآيَاتِ رَبِّهِ  
وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى 127 التفسير المعيشة الضنكا: مع أن توبة آدم  
قد قبلت، إلا أن عمله أدّى إلى عدم إستطاعته الرجوع إلى الحالة الأولى، ولذا فإن  
سبحانه أصدر أمره لآدم وحواء كليهما وكذلك الشيطان أن يهبطوا جميعاً من الجنة: (قال  
اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو). إلا أني أعلمكم بأن طريق النجاة والسعادة مفتوح  
أمامكم (فإمّا يأتينكم مني هدى